بدأت في العاصمة القطرية الدوحة صباح اليوم السبت أعمال مؤتمر "تنشيط النقاش حول إصلاح مجلس الأمن" بمشاركة ممثلين لنحو ثلاثين دولة وحضور وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وحسب موفد الجزيرة نت عبد المنعم هيكل، فقد أكد وزير خارجية قطر في افتتاح المؤتمر أن الهدف من دعوات الإصلاح هو إضفاء مزيد من الشفافية على أعمال المجلس وزيادة عدد أعضائه.

وقال إن الجميع يتفق على أن "عملية الإصلاح ضرورية وملحة، لكن لم يتحقق التقدم المنشود"، مشيرا إلى أن مجلس الأمن أخفق في أداء مسؤولياته فيما يتعلق بالحفاظ على الأمن والاستقرار العالميين.

ويشارك في المؤتمر أيضا رئيس الدورة الـ17 للجمعية العامة للأمم المتحدة بيتر تومسون الذي قال في كلمته الافتتاحية إن هناك توافقا عاما على أهمية إصلاح مجلس الأمن، لكن ما زال هناك تباين كبير في مواقف الدول بشأن شكل الإصلاحات.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أيضا المندوبان الدائمان لتونس ورومانيا في الأمم المتحدة اللذان يرأسان بشكل مشترك المفاوضات بين الحكومات لإصلاح مجلس الأمن.

وعرض المندوبان في كلمتيهما مظاهر الخلل في تركيبة مجلس الأمن الحالية، وأشارا إلى أن نحو ثلثي سكان العالم ليس لهم تمثيل في المجلس.

ويتألف مجلس الأمن من 15 دولة عضوا، منها خمس دول فقط دائمة العضوية تتمتع بحق النقض الفيتو، وتشكلت هذه التركيبة منذ منتصف القرن الماضي على أساس القوى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/01/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com